

ما تفسير قوله تعالى ادعوني أستجب لكم وما المقصود بالاستجابة في أحاديث الرسول؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

يسأل عن قول الله تعالى ادعوني استجب لكم. ما تفسير هذه الآية؟ وما المقصود بالاستجابة وفق احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم الجواب الله سبحانه وتعالى امر بالدعاء والدعاء دعاء عبادة - [00:00:00](#)
ودعاء مسألة فعندما يقول الشخص سبحان الله الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فهذا من دعاء العبادة ودعاء المسألة هو دعاء مسألة من جهة ودعاء عبادة من جهة اخرى - [00:00:26](#)
فكل دعاء يدعو به الانسان لجلب نفع او لدفع ضرر دنيا او اخرويا خاص به او عام فهذا فيه عبادة من جهة انه وجه الدعاء الى الله وفيه دعاء مسألة - [00:00:59](#)
بالنظر الى انه يسأل ربه جلب نفع او دفع ضرر عن نفسه او عن غيره او عن نفسه وعن غيره جميعا وبناء على ذلك فان الشخص عندما يريد ان يدعو - [00:01:32](#)
هو محتاج الى النظر في نفسه ومحتاج الى النظر بالدعاء الذي يريد ان يدعو به فعلى سبيل المثال لا يكون هذا الشخص لا يكون هذا الشخص متلبسا بامر يكون من من الامور - [00:01:50](#)
المانع من اجابة الدعاء الاشخاص الذين يتعاملون بالربا والاشخاص الذين يقبلون الرشوة الاشخاص الذي يتعاملون في بيعهم وشرائهم بالغش يأكلون من هذه الاموال وهذه اموال محرمة والمال المحرم من موانع قبول الدعاء - [00:02:19](#)
فان الله طيب لا يقبل الا طيبا وذكر الرسول صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعث اخبر ويدعو ربه يقول رب اغفر لي لكن مطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام - [00:02:55](#)
فانى يستجاب له فالمقصود ان الشخص يتحرى في طعامه وشرابه ولباسه ان يكون حلالا ولا يدعو ايضا باثم ولا بقطيعة رحم. بمعنى انه لا يكون ظالما في دعائه باي وجه من الوجوه - [00:03:21](#)
اي انه لا يكون ظالما في دعائه لنفسه على نفسه ولا يكون ظالما لغيره فيتنبه الانسان من ناحية تجنب جميع موانع الدعاء ويتحرى ايضا اوقات الاجابة على سبيل المثال مثل اخر الليل - [00:03:51](#)
ومثل بين الاذان والاقامة الى غير ذلك من الاوقات المذكورة في مواضعها من الكتب المؤلفة في الدعاء وبالله التوفيق - [00:04:22](#)